الإحصاء الفلسطيني والإدارة العامة للأرصاد الجوية الفلسطينية يصدران بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للأرصاد الجوية 2016/03/23

شعار اليوم العالمي للأرصاد الجوية لهذا العام"عالم أكثر حرارة، وجفافاً، وأمطاراً: مواجهة المستقبل "

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والإدارة العامة للأرصاد الجوية الفلسطينية بياناً صحفياً مشتركاً بمناسبة اليوم العالمي للأرصاد الجوية حيث تحتفل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وأعضاؤها البالغ عددهم 189 دولة، ومجتمع الأرصاد الجوية على نطاق العالم باليوم العالمي للأرصاد الجوية في 23 آذار من كل عام حول موضوع مختار، وموضوع هذا العام هو "عالم أكثر حرارة، وجفافاً، وأمطاراً: مواجهة المستقبل".

وتحتفل فلسطين شأنها شأن بقية دول العالم بهذا اليوم من قبل الجهات العاملة في مجال الأرصاد الجوية وبالأساس من قبل الإدارة العامة للأرصاد الجوية الفلسطينية التي حملت رسالة الاستغلال الأمثل للظروف المناخية لخدمة أغراض الحياة المختلفة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والمساهمة الفاعلة في تنمية الاقتصاد الوطني في المجالات المتعددة من خلال تقديم النصح والإرشاد والمعلومات المناخية الدقيقة. علماً بأن فلسطين تحتل منصب عضواً "مراقباً" في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية العالمية وعضواً "دائماً" في المنظمة العربية للأرصاد الجوية في إطار جامعة الدول العربية.

كميات الأمطار أعلى من المعدل العام خلال العام 2015

أظهرت البيانات خلال العام 2015 أن كميات الأمطار تراوحت ما بين 667 ملم في محطة طولكرم، و201 ملم في محطة أريحا، في حين أن المعدل العام لسقوط الأمطار في محطة طولكرم يبلغ 602 ملم وفي أريحا 166 ملم. أما على مستوى توزيع كميات الأمطار فقد تركزت في معظم المحافظات في شهري كانون ثاني وشباط، خلال العام 2015.

كميات الأمطار للعام 2015 (2015/12/31-1/1) والنسبة من المعدل العام لبعض المحطات في الضفة الغربية

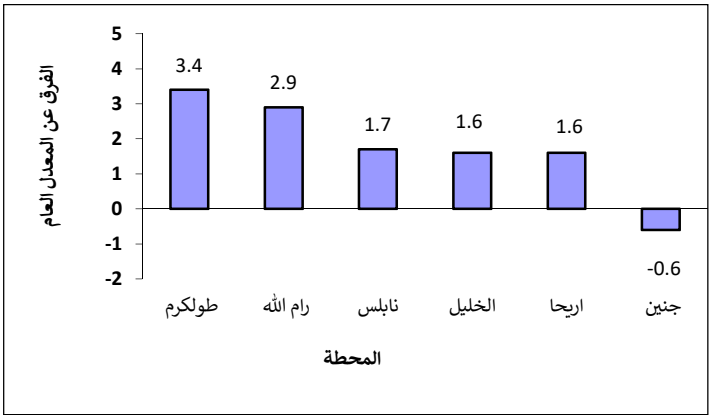
المحطة	كميات الأمطار(ملم) 2015/12/31-2015/1/1	النسبة من المعدل العام(%)
طولكرم	667	111
رام الله	612	100
نابلس	595	90
الخليل	544	91
جنين	529	113
بيت لحم	512	99
أريحا	201	121

بشكل عام كان العام 2015 في فلسطين أكثر أمطاراً شأنه في ذلك شأن بقية العالم.

ارتفاع درجات الحرارة للعام 2015 عن المعدل العام

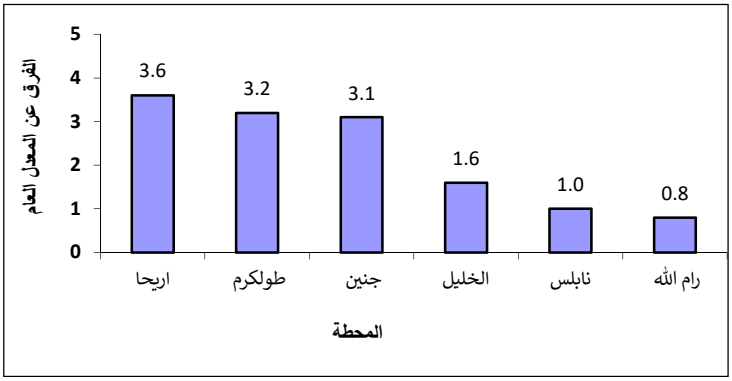
تشير بيانات الأرصاد الجوية للعام 2015 الى أن درجات الحرارة العظمى قد مالت الى الارتفاع عن المعدل العام في معظم المحطات. حيث بلغ أعلى ارتفاع عن المعدل العام في محطة طولكرم بواقع 3.4م°، فيما بلغ أقل فرق في محطة جنين بانخفاض بواقع 0.6 م°.

الفرق في درجات الحرارة العظمى (م°) لعام 2015 عن المعدل العام لبعض المحطات في الضفة الغربية



بالإضافة الى ذلك لوحظ أن درجات الحرارة الصغرى قد ارتفعت خلال العام 2015 عن المعدل العام بمقدار تراوح ما بين 0.8 م° في محطة رام الله و 3.6 م° في محطة أريحا.

الفرق في درجات الحرارة الصغرى (م°) لعام 2015 عن المعدل العام لبعض المحطات في الضفة الغربية



من خلال البيانات أعلاه يتضح أن عام 2015 قد شهد ارتفاعات في درجات الحرارة العظمى والصغرى مما يؤهله ليكون عاماً حاراً شأنه في ذلك شأن بقية العالم كما هو واضح من شعار اليوم العالمي لهذا العام.

كميات التبخر للعام 2015 أعلى من المعدل العام

تشير البيانات الى أن كميات التبخر في فلسطين قد ارتفعت في بعض المحطات عن المعدل العام حيث بلغت أعلاها في محطة أريحا 2,338 ملم وأدناها في محطة الخليل بـ 1,717 ملم خلال العام 2015.

كميات التبخر للعام 2015 والمعدل العام لبعض المحطات في الضفة الغربية

المحطة	كميات التبخر (ملم)	المعدل العام لمجموع التبخر	النسبة من المعدل العام (%)
أريحا	2,338	2,101	111
جنين	2,045	..	..
نابلس	1,826	1,682	109
ام الله	1,753	1,889	93
الخليل	1,717	1,608	107

..: بيانات غير متوفرة

بالرغم من كميات الامطار التي شهدها هذا العام إلا ان كميات التبخر أيضا في ارتفاع مما يؤدي إلى حدوث الجفاف بسبب ارتفاع درجة الحرارة مما أهله ليكون عاماً جافاً نسبياً.

نابلس أكثر المناطق رطوبة وأقلها أريحا

تشير البيانات إلى أن معدل الرطوبة النسبية لعام 2015 قد تراوح ما بين 45% في محطة أريحا و75% في محطة نابلس، وقد سجل أقل معدل للرطوبة النسبية السنوي في شهر أيار ليبلغ 34% وذلك في محطة أريحا، كما سجل أعلى معدل في كانون أول وبلغ 83% وذلك في محطة نابلس.

معدلات الرطوبة النسبية للعام 2015 والمعدل العام لبعض المحطات في الضفة الغربية

المحطة	معدل الرطوبة النسبية (%)	المعدل العام	النسبة من المعدل العام (%)
نابلس	75	61	123
ام الله	68	57	119
الخليل	66	62	106
جنين	66	69	96
طولكرم	60	..	..
بيت لحم	57	..	..
أريحا	45	52	87

..: بيانات غير متوفرة

معدلات سطوع الشمس أدنى من العام الماضي

اما بالنسبة لمعدل عدد ساعات سطوع الإشعاع الشمسي خلال 2015 فقد تراوح ما بين 8.6 ساعة/ يوم في محطة أريحا و8.4 ساعة/ يوم في محطتي الخليل وجنين. بالمقارنة مع عام 2014 فقد تراوح المعدل م بين 8.9 ساعة/ يوم في محطة ام الله و8.3 ساعة/ يوم في محطة الخليل.

مواجهة المستقبل.....

من خلال البيانات والمعطيات أعلاه من الواضح أن فلسطين واجهت وتواجه آثار تغير المناخ والمتمثلة في ارتفاع درجات الحرارة وتذبذب كميات الأمطار بالإضافة إلى الجفاف الحاصل نتيجة الحرارة وزيادة التبخر.

انطلاقا من هذه المعطيات فقد عملت فلسطين مع الجهات الدولية العاملة في هذا المجال على مواجهة آثار تغير المناخ.

لقد انضمت فلسطين إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ نهاية العام 2015، حيث سيكون هناك التزامات بأهداف الاتفاقية التي من أهمها العمل على تخفيف الإنبعاثات الصادرة إلى الجو، بالاضافة إلى إعداد تقرير البلاغ الوطني حول تغير المناخ، والذي يحتوي على خطط وطنية للتكيف مع تغير المناخ، حيث ستكون هذه الخطط عبارة عن إلتزامات تقدمها الدول لإظهار إلتزامها بالتعامل مع تغير المناخ وتبعاته، حيث انه جاري العمل للتحضير لإصدار تقرير البلاغ الوطني الأول.